

أيدت محكمة النقض الإيطالية، اليوم الأربعاء، أحكاماً بسجن 23 عنصراً من وكالة الاستخبارات المركزية الأمريكية "سي آي آيه" بعد إدانتهم بختف الإمام مصري في مدينة ميلانو عام 2003. وتتعلق القضية بالإمام المصري أبو عمر، واسمه الحقيقي أسامة حسن نصر، الذي خُطف من وسط الشارع في ميلانو في السابع عشر من فبراير 2003 في عملية مشتركة بين الاستخبارات العسكرية الإيطالية (سيسمي) ووكالة الاستخبارات المركزية الأمريكية، قبل أن يُنقل إلى مصر.

ويؤكد محامو أبي عمر أنه تعرض للتعذيب في سجنه بمصر وطلبوا له بتعويض بقيمة عشرة ملايين يورو. وكانت محكمة الاستئناف قد أكدت في ديسمبر غيابياً الأحكام بحق عناصر السي آي آيه، والتي تتراوح بين السجن سبع وتسع سنوات. وصدر الحكم الأقصى بحق مسؤول السي آي آيه في ميلانو، بوب سلدون ليدي.

وكانت الأحكام الصادرة غيابياً عن محكمة البداية تتراوح بين السجن 5 و8 سنوات. وحوكم عناصر الاستخبارات الأمريكية جميعهم غيابياً لأن واشنطن رفضت تسليمهم. وأعلنت وزارة العدل الإيطالية أنها ستطالب الولايات المتحدة بتسليمهم، كما صدر أمر بالحجز على منزل ليدي في إيطاليا.

ومن جهة ثانية، طلبت محكمة النقض إعادة محاكمة مسؤول المخابرات العسكرية الإيطالي نكولو بولاري ومساعدته السابق ماركو منسيني أمام محكمة الاستئناف. وتمت تبرئة الاثنين أمام محكمة البداية، كما أكدت محكمة الاستئناف ذلك. وطلب محامي الإمام أبي عمر وزوجته من محكمة النقض النظر في هذا القرار. وتذرعت الحكومة الإيطالية بالسرية في رفض محاكمتهم.

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 20/09/2012

من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammdfaraq.com